لا خلاص بعد الآن  
توقف الله عن تخليص الناس في  
21 مايو 2011  
..  
نبذات العَيش في يوم الدينونة – الكتيّب الثاني

بعد تخليصه آخر مختاريه، أنهى الله إمكانية الخلاص للهالكين من العالم بإغلاقه باب السماء في 21 مايو 2011. منذ ذلك الوقت وبعد، لم يخلص أي أحد في العالم وتم تحديد وتثبيت الوضع الروحي لكل إنسان بشكل دائم بمجرد اغلاق الله لباب السماء (ذلك الباب الروحي الذي لم يستطع أحد أن يراه عندما كان مفتوحاً ولا عندما أغلق). عندئذ تحققت الآيات التالية:  
سفر الرؤيا 22:10-11ثُمَّ قَالَ لِي: «لا تَخْتُمْ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ النُّبُوءَةِ هَذَا، لأَنَّ مَوْعِدَ إِتْمَامِهِ قَدِ اقْتَرَبَ. 11 فَمَنْ كَانَ ظَالِماً، فَلْيُمْعِنْ فِي الظُّلْمِ؛ وَمَنْ كَانَ نَجِساً، فَلْيُمْعِنْ فِي النَّجَاسَةِ؛ وَمَنْ كَانَ صَالِحاً، فَلْيُمْعِنْ فِي الصَّلاحِ؛ وَمَنْ كَانَ مُقَدَّساً، فَلْيُمْعِنْ فِي الْقَدَاسَةِ!"  
لن ينتقل ابدا خاطئ مرة أخرى من حياة الظلام الروحي إلى ملكوت النور الإلهي. قد أكمل الله خطته أخيراً بعد آلاف السنين من إرسال الإنجيل للعالم للعثور على الخاطئين التائهين وتخليصهم. قد اتى الآن وقت الدينونة على العالم وكانت تلك الدينونة انعدام الخلاص للبشرية. أي انه سيظل الهالكون هالكين والمخلصون مخلصين طوال يوم الدينونة ("يوم" الدينونة هو فترة زمنية بدأ في 21 مايو 2011 وفي الغالب ينتهي في السابع من أكتوبر 2015 بعد مرور 1600 يوم). من غير الممكن تعديل الوضع الروحي لأي أحد.  
س: كيف يمكنك قول أن الله توقف عن تخليص البشر في يوم 21 مايو 2011؟ فلقد ظننت أن الله سيتابع تخليص الناس طوال استمرار العالم!  
ج: لكي نستطيع أن نفهم جيداً ما فعله الله بغلقه باب السماء في 21 مايو 2011، يجب أن نفهم خطته في الخلاص فهماً شاملاً. فبحسب الكتاب المقدس، كل إنسان هو مذنب أمام الله و بعدلٍ يستحق أجرة الموت من أجل خطاياه تجاهه. ولأن جميع الناس خطاة وليس أحد صالح، ليس بإمكان أي أحد أن يقوم بأعمال صالحة بدرجة كافية تكسبه الخلاص أو تجعل الله يخلصه. ورغم ذلك قرر الله تخليص جزء من البشرية (جزء صغير من الكل)، الذين قد اختارهم حسب مسرته فقط. اختار الله هؤلاء الناس لينالوا الخلاص قبلما يولد أي منهم. وبدأ الله في تنفيذ خطته في الاختيار على مر تاريخ البشرية، وتم اكتمال الخطة أخيراً في 21 مايو 2011.  
لله السلطان وحده في اختيار من يُخَلِّص  
يوضح الكتاب المقدس سلطة الله الكاملة في اختيار من يُخَلِّص.  
"4 فَفِي المَسِيحِ، اختارَنا اللهُ قَبلَ خَلقِ العالَمِ، لِنَكُونَ مُقَدَّسِينَ وَطاهِرِينَ أمامَهُ. وَبِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَنا، 5 أرادَ لَنا أنْ نَكُونَ أبناءَهُ بِالتَّبَنِّي بِيَسُوعَ المَسِيحِ، وَذَلِكَ وَفْقَ مَشِيئَتِهِ الَّتِي سُرَّ بِها،" اف 1:4-5  
ويشير الكتاب عن هؤلاء الأشخاص "المختارين" على أنهم "منتخبون" من قبل الله.  
"المُختارينَ 2 حَسَبَ عِلْمِ اللهِ الآبِ المُسبَقِ..." 1 بط 1:2  
نقرأ أن اسماء هؤلاء الناس قد سجلت في كتاب من قبل الله:  
"8 وَهَكَذا سَيَعبُدُهُ جَمِيعُ سُكّانِ الأرْضِ، كُلُّ الَّذِينَ عاشوا مُنذُ بِدايَةِ العالَمِ وَلَمْ تُكْتَبْ أسماؤهُمْ فِي كِتابِ حَياةِ الحَمَلِ الَّذِي ذُبِحَ." رؤ 13:8  
بالطبع ليس هناك كتاب فعلي مدونة اسماء المختارين فيه، فهذا تعبير بلاغي يخبرنا أن الله هو الذي قد اختار منذ زمن طويل من سيخلص من كل جيل من البشر. تناقش رسالة بولس إلى أهل رومية عملية الإختيار تلك:  
"11 وَلَمْ يَكُنْ وَلَداها التَّوأمانِ قَدْ وُلِدا بَعدُ، وَلَمْ يَكُونا قَدْ عَمِلا بَعدُ عَمَلاً صالِحاً أوْ سَيِّئاً. فَأرادَ اللهُ أنْ يُؤكِّدَ عَلَى مَشيئَتِهِ الَّتي تَتَحَقَّقُ باختِيارِ أحَدِهِما. 12 فَلَيسَت مَشيئَتُهُ مَبنِيَّةً عَلَى أعمالِ الإنسانِ، بَلْ عَلَى اللهِ الَّذِي يَدعُو الإنسانَ. وَلِهَذا قالَ اللهُ لِرِفقَةَ: إنَّ «أكبَرَهُما سَيَخدِمُ أصغَرَهُما.» 13 لِذَلِكَ قالَ الكِتابُ: «فَضَّلْتُ يَعقُوبَ عَلَى عِيسُو.» رو 9: 11-13  
قرر الله أن يحب يعقوب ويكره عيسو قبلما يقوم أي من التوأمين بالقيام بأفعال صالحة أو شريرة وأن يغفر خطايا يعقوب ولا يغفر لعيسو. فبيان الله بخصوص هؤلاء التوأمين يعطينا مثال رائع على خطة الله للاختيار؛ فبما أن قد تم اختيار يعقوب ولم يتم اختيار عيسو قبلما يولدوا، يثبت لنا ذلك بشكل فائق أن أعمال المرء الصالحة أو الشريرة ليست بعامل مؤثر في حصول الشخص على نعمة الله. لهذا، يقول الكتاب المقدس أن الله يختار حسب مسرته.  
ولأن الله يعلم أن بعض الناس سيقولون أن حب شخص وكره الآخر ليس بعدلٍ، فقد جاوب على ذلك النوع من الاتهامات لاحقاً في رسالة بولس إلى أهل رومية الإصحاح التاسع:  
"14 فَماذا نَقُولُ؟ أيُعقَلُ أنْ يَكُونَ اللهُ غَيرَ عادِلٍ؟ 15 بِالطَبعِ لا! فَقَدْ قالَ لِمُوسَى: «سَأرحَمُ مَنْ أشاءُ، وَسأُشفِقُ عَلَى مَنْ أشاءُ.» رو 14:9-15  
تعلن تعاليم الكتاب المقدس حول الاختيار عن أن الله هو ملك ذو سلطان فيما يتعلق بالضبط بمن هو ينوي أن يُخلًص. لا يقدم الله اعتذارًا عن اختياره أناس معينين للخلاص. ففي نهاية الأمر، إن حصل جميع الناس على أجرتهم المستحقة لن يخلص أحد، سوف نموت ونهلك جميعاً من قبل غضب الله.  
يمكن فهم تاريخ البشرية بطريقة سليمة على إنه الفترة الزمنية التي وهب فيها الله الحياة على الأرض فقط من أجل تنفيذ خطة الخلاص للمختارين، وخطة الدينونة لجميع غير المختارين. انتهت الفترة التي أعطاها الله للبشرية لتخلص في يوم 21 مايو 2011 لأنه بحلول ذلك الوقت، قد وجد الرب كل واحد من شعبه المختار؛ جميع هؤلاء المختارين لنوال الخلاص قبل بدء العالم. ومنذ 21 مايو 2011، قد بدأنا عصر حكم الله على العالم من أجل خطايانا تجاهه، والآن نعيش جميعاً في يوم الدينونة هذا.  
لله السلطان أيضاً بخصوص متى يتمم خلاصه  
قرر الله أن يتمم خلاصه لمختاريه خلال الفترة الزمنية التي أشار إليها في الكتاب المقدس بيوم الخلاص، وبمجرد انتهاء هذا اليوم الروحي الممتد، ينتهي الخلاص أيضاً:  
لأَنَّهُ يَقُولُ:«فِي وَقْتٍ مَقْبُول سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمِ خَلاَصٍ أَعَنْتُكَ». هُوَذَا الآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ. هُوَذَا الآنَ يَوْمُ خَلاَصٍ. 2 كو 2:6  
ذلك اليوم المقبول، يوم الخلاص، هو أيضاً ما تكلم عنه يسوع في إنجيل يوحنا:  
"4 يَنبَغِي أنْ نَعْمَلَ أعمالَ الَّذِي أرْسَلَنِي مادامَ الوَقْتُ نَهاراً. فَعِندَما يَأْتِي الَّليلُ، لا يَسْتَطِيْعُ أحَدٌ أنْ يَعْمَلَ. يو 4:9  
الأعمال التي يشير إليها المسيح هنا هي أعمال الخلاص التي اعطاها له الآب ليعملها:  
"29 أجابَهُمْ يَسُوعُ: «العَمَلُ الَّذِي يَطلُبُهُ اللهُ هُوَ أنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي أرسَلَهُ.»" يو 29:6  
وبالطبع لا ينبغي أن نغفل عن التحذير الموجود في يوحنا 4:9، وهو أن النهار سوف ينتهي، وعندما ينتهي، سيتوقف عمل الرب يسوع المسيح للخلاص في الليلة التالية. خلال هذه الفترة القاسية من الظلام الروحي التي تتبع الضيق العظيم، لن يقوم الرب يسوع المسيح بأعمال تخليص الخطاة؛ فقد انطفأ نور الإنجيل فيما يتعلق بالخلاص في جميع أنحاء العالم.  
" 29 وَفَوراً بَعْدَ الضِّيقِ الَّذِي سَيَحدُثُ فِي تِلْكَ الأيّامِ، ‹سَتُظلِمُ الشَّمْسُ، وَالقَمَرُ لَنْ يُعطِيَ نُورَهُ. سَتَسقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّماءِ،  
وَتُزَعزَعُ الأجرامُ السَّماوِيَّةُ." مت 29:24  
بكل أسف، حسب خطة الله، انتهى يوم الخلاص في 21 مايو 2011 مع فترة الضيق العظيم والمطر المتأخر وحلت ليل روحي على العالم.  
التماس الرب قبل مجيء يوم الغضب  
كان في خلال الفترة الزمنية المعروفة باسم يوم الخلاص أن الله شجع الخطاة ان يأتوا إليه ويترجوا رحمته، راجين أنهم يكونوا أحد هؤلاء المنتخبين. المقطع التالي هو أحد نماذج تلك التشجيعات:  
"2 قَبْلَ أَنْ يَحِينَ الْقَضَاءُ، فَيُطَوِّحُ بِكِ كَالْعُصَافَةِ أَمَامَ الرِّيحِ، قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ بِكِ غَضَبُ الرَّبِّ الشَّدِيدُ، قَبْلَ أَنْ يَنْصَبَّ عَلَيْكِ سَخَطُ الرَّبِّ. 3 الْتَمِسُوا الرَّبَّ يَا وُدَعَاءَ الأَرْضِ الرَّاضِخِينَ لِحُكْمِهِ. اطْلُبُوا الْبِرَّ وَالتَّوَاضُعَ لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ مَلاذاً فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ." صف 2:2-3  
لاحظ أن في صفنيا 2:2-3 ان الله يأمر الإنسان أن يلتمس الرب "قبل ان يحل بك غضب الرب الشديد"، فإنه فقط في الفترة التي تسبق ميعاد صب غضب الله أنه رؤوف ورحيم ولطيف تجاه الخطاة (إذا صادف أنهم كانوا من مختاريه). ولكن المعني المضمون القوي والذي لا لبس فيه هو أنه بعدما يأتي ميعاد غضب الله، لن يكن الله رؤوفا مع الخطاة. قد كان الله واضحاً في كتابه المقدس أن يوم الدينونة لن يتضمن وقت لالتماس الله لطلب الخلاص. فبمجرد حلول يوم الدينونة (وهو قد أتى) ليس هناك مزيد من الرحمة؛ لا مزيد من النعمة؛ ولا مزيد من الشفقة المقدمة من الله نحو الذين انتهكوا وصية الله.  
"13 فَلابُدَّ أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ عَلَى الَّذِينَ لَا يُمَارِسُونَ الرَّحْمَةَ،" يع 13:2  
كان يوم الخلاص ساريًا خلال ال 1955 عام من عمر الكنيسة (منذ 33 م حتى 1988 م). بعد مرور أول 2300 نهار وليلة لفترة الضيق العظيم، بدأ الله مرة أخرى بتبشير العالم بما يسميه الكتاب المقدس المطر المتأخر، في سبتمبر 1994. بعد تتميم موسم قصير مكون من 17 عام (ابتداء من 1994 الى 2011)، أنهى الله خطته بتخليص عدد كبير من الناس من جميع شعوب العالم. فتح الله الكتاب المقدس في بداية الضيق العظيم ليكشف الكثير من الحقائق. وتضمنت تلك الحقائق معلومات عن الوقت والدينونة. فكشف الكتاب المقدس عن جدول زمني تضمن تواريخ نهاية عصر الكنيسة (21 مايو 1988) وتاريخ بداية يوم الدينونة (21 مايو 2011). وتحرك الله في شعبه لينشر رسالة يوم الدينونة، في 21 مايو 2011، في كل الأرض؛ واستخدم الله رسالة اقتراب الدينونة هذه لينفذ عمل المسيح التكفيري على مستوى ضخم من الناس في كل الأرض. يشير الكتاب المقدس إلى أن الله قد خلص عدد من الناس في فترة المطر المتأخر القصيرة أكبر مما خلص في الفترة التي تسبق ذلك جميعها.  
"9 ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ جَمْعاً كَثِيراً لَا يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ، وَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ، وَقَدِ ارْتَدَوْا ثِيَاباً بَيْضَاءَ، وَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ سَعَفَ النَّخْلِ، 13 وَسَأَلَنِي أَحَدُ الشُّيُوخِ: «أَتَعْلَمُ مَنْ هُمْ هؤُلاءِ الَّذِينَ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ الْبَيْضَاءَ، وَهَلْ تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟» 14 فَأَجَبْتُهُ: «أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي!» فَقَالَ: «هؤُلاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا بِدَمِ الْحَمَلِ. رؤ 9:7، 13-14  
وأخيراً في 21 مايو 2011 انتهت فترة الضيق العظيم والمطر المتأخر، وبقدوم هذا الوقت تحرر جميع الأسرى المختارين من قبل المسيح. فحققت الآن كلمة الله غايتها في العثور على جميع الخراف الضالة من بيت إسرائيل، وخلُص جميع المنتخبين المختارين للخلاص من قبل بدء العالم والآن قد انتهى يوم الخلاص.  
الله يغلق باب السماء  
لا شك أن الكتاب يعلمنا أن الله سوف يغلق باب السماء في يوم الدينونة:  
"24 «ابْذِلُوا الْجَهْدَ لِلدُّخُولِ مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَسْعَوْنَ إِلَى الدُّخُولِ، وَلا يَقْدِرُونَ. 25 فَمِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَتَبْدَأُونَ بِالْوُقُوفِ خَارِجاً تَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ افْتَحْ لَنَا! فَيُجِيبُكُمْ قَائِلاً: لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!" "28 هُنَاكَ سَيَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ، عِنْدَمَا تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجاً." لو 24:13-25، 28  
نرى من هذا أنه بمجرد أن قام رب البيت وأغلق الباب، لم يفتحه مرة أخرى. وتضرعات هؤلاء الذين بالخارج لم تجعله يرجع في قراره ويفتح الباب. ولا يُسمح للذين انتهى بهم الأمر خارج الباب أن يدخلوا من المكان الذين هم فيه.  
"14 طُوبَى لِلَّذِينَ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، فَلَهُمُ السُّلْطَةُ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَالْحَقُّ فِي دُخُولِ الْمَدِينَةِ مِنَ الأَبْوَابِ!" 15 "أَمَّا فِي خَارِجِ الْمَدِينَةِ، فَهُنَالِكَ الْكِلابُ وَالْمُتَّصِلُونَ بِالشَّيَاطِينِ، وَالزُّنَاةُ وَالْقَتَلَةُ، وَعَبَدَةُ الأَصْنَامِ وَالدَّجَّالُونَ وَمُحِبُّو التَّدْجِيلِ!" رؤ 14:22-15  
في 21 مايو 2011 أغلق الله باب السماء؛ وكان بإمكانه في ذلك الوقت فعل ذلك لأن جميع الناس الذي حمل المسيح على عاتقه أن يخلصهم (بموته عن خطاياهم منذ تأسيس العالم) قد كانوا قد خلصوا. وأغلق الباب عندما وصل جميع المختارين إلى ملكوت الله بأمان. وكانوا آمنين في ملكوت الله بالخلاص كما كان نوح وعائلته آمنين بداخل الفُلك وقت الفيضان.  
" 11 فَفِي سَنَةِ سِتِّ مَئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْهُ، تَفَجَّرَتِ الْمِيَاهُ مِنَ اللُّجَجِ الْعَمِيقَةِ فِي بَاطِنِ الأَرْضِ، وَهَطَلَتْ أَمْطَارُ السَّمَاءِ الْغَزِيرَةُ،" " 13 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الطُّوفَانُ دَخَلَ نُوحٌ وَزَوْجَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ وَزَوْجَاتُهُمُ الثَّلَاثُ إِلَى الْفُلْكِ." " 16 ذَكَراً وَأُنْثَى دَخَلَتْ، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ. ثُمَّ أَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ بَابَ الْفُلْكِ." تك 11:7، 13، 16  
يربط الكتاب المقدس يوم فيضان نوح مع 21 مايو، 2011 الذي أتى 7000 عام بالضبط بعده (4990 ق.م + 2011 = 7001 - 1 = 7000). بما أن 21 مايو، 2011 كان آخر يوم في فترة الضيق العظيم وأيضاً وقع بالضبط بعد 7000 عام من وقت الفيضان، وبما أنه يوافق أيضاً اليوم السابع عشر في الشهر الثاني من التقويم العبري (الذي يوافق بالضبط اليوم الذي أغلق فيه الله باب الفُلك وأتى بالفيضان ليخرب الأرض)، يمكننا أن نتأكد أن الله وضع يديه على يوم 21 مايو، 2011 ليكون هو اليوم الذي فيه أغلقت السماء قي وجه سكان الأرض الهالكين.  
نحن لسنا بمتفاجئين بكثير من الناس الذين يختلفون مع الله اليوم حول قيامه بإغلاق باب السماء في وجه العالم؛ فهذا في الواقع يتماشى مع طبيعة البشر. بوسعنا التوقع من الإنسان ذو العقل الطبيعي أن يتجادل مع الله عند إصدار الله لأي حكم سيادي؛ فدائماً ما يفعل الناس هذا بخصوص خطة الله للخلاص ومن يخلص، والآن يفعلون نفس الشيء عند تنفيذ الله لعملية الخلاص.  
اغلاق باب السماء هو من قبل الله وحسب سلطته وإرادته الكاملة. ان فتح الله شيئا (كما فتح باب السماء على نطاق واسع مسبقاً ليخلص عدد ضخم من الضيقة العظيمة)، لا يستطيع الانسان اغلاقه. كذلك، إن أغلق الله شيئاً، لا يستطيع الإنسان فتحه.  
"...يَفْتَحُ وَلا أَحَدَ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلا أَحَدَ يَفْتَحُ." رؤ 7:3  
المؤمنون الحقيقيون هم مجرد بشر، فلسنا نحن من بيدنا القرار لتحديد أوقات ومواسم خطة الله للخلاص ولسنا من بيدنا القرار لتحديد متى ستأتي تلك الأوقات والمواسم بالدينونة. عندما يتعلق الأمر بباب السماء، فأولاد الله هم مجرد ناس ناطرون الباب.

"10 إِنَّ يَوْماً وَاحِداً أَقْضِيهِ دَاخِلَ دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ خَارِجَهَا. اخْتَرْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الأَشْرَارِ." مز 10:84  
يكشف الكتاب المقدس أن الله وحده هو من يمتلك السلطة والصلاحية اللازمة لإصدار هذه الأنواع من القرارات المهيبة. إن الكتاب المقدس هو الذي يصر على أن باب السماء مغلق الآن أمام جميع سكان الأرض الهالكين ولذلك، يأتي هذا التعليم من الذي يصدر الأوامر للواقفين على العتبة، وليس من الواقفين على العتبة أنفسهم.  
بإمكان الإنسان كابن لله الحي والموجود على الأرض في يوم الدينونة أن يقوم بدوره بتواضع كبوابٍ فقط، متلقياً التعليمات من كلمة الله التي هي الكتاب المقدس. إنه الكتاب المقدس الذي يشير ويؤكد أن خطة الله للخلاص انتهت في 21 مايو، 2011. إن الكتاب المقدس هو الذي يعلن أن الله جلب في ذلك اليوم حكم مريع ورهيب: حكم إغلاق باب السماء. انهى هذا الحكم عمل المسيح في تخليص الخطاة، حكم لا يمكن للإنسان أن يراه بعينه الجسدية وبالتالي هو حكم روحي لحد الآن.  
الأمل الذي قد يسمح به الله للبشرية في وقت الدينونة الأخيرة  
س: هل تقول اذن أنه لا أمل بعد للناس أن تخلص؟  
ج: أكرر، يجب أن نكون واضحين تماماً أن الله لم يعد يقوم بعمل تخليص الناس الآن فهو أنهى ذلك العمل. تذكر يوحنا 4:9 "فَسَيَأْتِي اللَّيْلُ، وَلا أَحَدَ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ". الله لن يخلص أحد اليوم ليس مخلص الآن. الكتاب المقدس يشير إلى أن الوضع الروحي لكل شخص الآن قد تم ختمه للابد.  
" 26 وَفَضْلاً عَنْ هَذَا كُلِّهِ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةً عَظِيمَةً قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هُنَا لَا يَقْدِرُونَ، وَلا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَسْتَطِيعُونَ الْعُبُورَ إِلَيْنَا!" لو 26:16  
هل تقول إذن أنه لم يعد هناك أي أمل؟  
ج: الأمل الوحيد الذي قد يسمح به الكتاب المقدس خلال هذه الفترة من أيام الدينونة، هو الأمل في احتمالية أن يكون قد خلص الله أحد قبل إغلاقه لباب السماء في 21 مايو 2011؛ بما يعني أنه إن لم ينتمي شخص ما إلى أي كنيسة، وسمع رسالة الكتاب المقدس، فبوسعه أن يأمل لعل الله قد يكون خلصه قبل إغلاق باب السماء. فيمكن لشخص لديه هذا الأمل أن يذهب إلى الله ويقول: "أيها الآب الذي رحم (قبل 21 مايو)، ارحمني.  
س: ماذا لو كان الشخص ينتمي إلى كنيسة؟  
ج: هذا أمر مختلف، فلقد أنهى الله عصر الكنيسة وأمر شعبه بمغادرة الكنائس. فلم يكن الله يقوم بعمل الخلاص في الكنائس طوال الـ 23 سنة في فترة دينونته عليهم (من 21 مايو 1988 حتى 21 مايو 2011)، وبالتالي، ليس من الممكن أن يكون قد خُلِّص أحد في الكنائس قبل 21 مايو 2011 أثناء وجوده هناك. كان هذا أمراً فظيعاً بالنسبة لمن هم في الكنائس، من الناحية الروحية، ولكن ازدادت الأمور سوءاً عندما انتقلت الدينونة من الكنائس للعالم أجمع (في 21 مايو 2011)؛ ففي ذلك الوقت امتدت حالة اللا خلاص، من اقتصارها على الكنائس، للعالم كله. هذه مأساة لأن هذا يعني أنه لم تُخلَّص الناس في الكنائس خلال تلك الفترة العظيمة لتدفق المطر المتأخر، والآن وفي يوم الدينونة، لا يمكن أن يُخلَّصوا بعد على الإطلاق حيث أن الله قد أنهى خطة خلاصه. الشئ الوحيد الذي يسمح به الكتاب المقدس بخصوص من هم في الكنائس هو صلاة قد يرجوا فيها هؤلاء أن يرفع الله كأس غضبه عليهم.  
"...«يَا أَبِي، إِنْ كَانَ مُمْكِناً، فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ: وَلَكِنْ، لَا كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ!»" مت 26:39  
يأمرنا الله بإطعام خرافه!  
س: هذه معلومات مقلقة للغاية. إن لم يكن هناك أمل للخلاص، فلماذا تشاركها مع الناس؟  
ج: أنت تسأل سؤالاً جيداً. هناك ثلاثة أسباب على الأقل لرغبة المؤمن الحقيقي في مشاركة هذه المعلومات مع الآخرين: أولاً، يأمرنا الله بإطعام خرافه؛ أي أن غالبية هؤلاء المختارين الذين خلصهم الله خلال فترة الضيقة العظيمة (ذاك العدد الضخم من الناس) ما زالوا على قيد الحياة ويعيشون على الأرض في هذا الوقت من الدينونة. ونظرًا لأنه ليس لدينا أي فكرة عن هوية هؤلاء الأشخاص، يجب علينا مشاركة تعاليم الكتاب المقدس مع الجميع علانية. المعلومات التي نقوم بمشاركتها هي صحيحة بحسب كلمة الله، ومشاركة الحقيقة هي التي تغذي وتطعم خراف الله روحيا. ثانياً، آخر شيء سمعه الكثير من هؤلاء الناس من الكتاب المقدس هو أن 21 مايو 2011 سيكون يوم الدينونة على العالم، ونريد أن يعرف المختارون بالضبط الطريقة التي بها يدين الله الآن العالم . ثالثاً، يأمر الله شعبه ألا يصمت بل أن ينشر هذه الأشياء. يستخدم الرب بابل كنموذج للعالم تحت غضبه ويقول في إرميا 2:50  
"2 «أَذِيعُوا بَيْنَ الأُمَمِ، وَأَعْلِنُوا. انْصِبُوا الرَّايَةَ وَخَبِّرُوا. لَا تَكْتُمُوا. قُولُوا: قَدْ تَمَّ الاسْتِيْلاءُ عَلَى بَابِلَ" ار 50:2

للمزيد من المعلومات يرجي زيارة موقعنا:  
[www.ebiblefellowship.org](https://l.facebook.com/l.php?u=http%3A%2F%2Fwww.ebiblefellowship.org%2F%3Ffbclid%3DIwAR0uFVo5jFFXhCugDpe7NQBnnp70vcO6z_fSgP826Wo3BoKGhv_Mit_grfE&h=AT2SIETI9eSKxZfXd6a11eRVYE__pRCv6YNDt1YnGfhgCUv9kybmhT-gHJF0zKyXx8PtwoApBtlIsT6yqqtV1JWqK3ofykIEjR7oJrtjOImFxExRDhppPnxt9YRqzBYZZEdwgvv7UHE9lxm5s0YH6vR0TnUC-EMQQYhhFkhCpBMqPnyKrVRTZeYq7ivQ7FemkzHY5HTO7MCdAYjMQ4TrJ7JPYVZi-5mJrc1hO0tiJEu8wqGA0gv05kp2Jv7XtbijbQwngQvIZ1DTNsnBxXE8W3LPktsMHqBKQSzuvrgxb9wJX54N6-YIC_f62GeZNTU9_bgAg5JXq4sNiNY2KgJlXtbxLcGMpxMV41QMm2VsQ3udP07cTnPNl-Vwl1QVBgpzlvU1ktA0EXp7gNAu5td028YKSvAphovw5fsQVlfXCaMVXQtDTCP-It6Bi6oZlT3ZCk3xNsYeY_XUuZVVcAEjZMUA0PC5e9EnQ3teWduOiQePqYDq_creRmQFClf7NMeCBKK8ri1VKVxAEM5bCWuwcRrdCCjRnlbzrkB2agV5oJkRL3YNaegLecjjGy-bAdgStcub6ZSXmBIhtE1rxzMKLobnE3CQ0wgUTMP7GgQkAjoZeHEu6flWrC_0uDMcT_StnH5z0rnaB2vyzcdHlfvANQ) او [www.ebible2.com](http://www.ebible2.com/?fbclid=IwAR3sPfzXe_erDmyr5qKy2Jsrbj-cN-J8RyAIXSZUF6iGdUScHU68qePudWk)  
كما يمكنكم مشاهدة قناتنا على الفيسبوك:  
[www.facebook.com/ebiblefelloship](https://www.facebook.com/ebiblefelloship?__xts__%5B0%5D=68.ARBm7I42jP3KPUnPSyG5IBOIyRzSy8dlDtxTThotWR5XzYDh_LRMluKsr_EX9J3DmGcwgQFClcfwlfXech5InmJVJSJw1C-dnKatrMcFvyXTAm12F1CNXD8b1LrJNZVqFUnGsOL5sdgnnep-d26jfEjNSNvr58NQHxhMokpianLQW9cRGVEzRuIn6ydhOOKj4Os9EwfoAcnT2tRzlyLHBvD8qdVoY5TJMMnEpAojLa0OKfdci4_Gge-aoRVAiyBLaXvR9Q90elkMBqKERpgflaqsG4RQhrNEz4A6gwJCcF8awUCVbz5rXRDTbyNaRw7wv4U7fUv1WtwrV-hgxzQLmbNGug&__tn__=-UK-R)  
أيضا زيارة قنالنا على اليوتيوب:  
[www.youtube.com/ebiblefellowship1](https://www.youtube.com/ebiblefellowship1?fbclid=IwAR12rMRl6MNbkcts9QJOqEWPwcM3bkDOpL3HzowG4U9ICI80KIm96jVsqmw)  
او ارسال اسئلتكم او رسالتكم الى:  
info@ebiblefellowship.org  
والكتابة لنا الى:  
E Bible Fellowship,  
P.O. Box 1393  
Sharon Hill, PA 19079 US